

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

2 - ما ورد في الإجهار بالتلبية للنساء: روي أن رسول الله ﷺ لمّا أحرم أتاه جبرئيل عليه السلام فقال له: مر أصحابك بالعجّ والثجّ، والعجّ رفع الصوت بالتلبية، والثجّ نحر البدن (1206). وروي أن رسول الله ﷺ قال لعلي عليه السلام: «يا علي ليس على النساء جمعة... ولا تجهر بالتلبية» (1207). فإنّ الرواية الأولى تدلّ بعمومها على رجحان الإجهار، وبالتلبية للنساء أيضاً. ولكنّ الرواية الثانية تدلّ على عدم رجحانه للنساء بالخصوص، فتكون قرينة على التصرف في الرواية الأولى وتخصيصها بغير النساء (1208).